يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا
من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا
عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم
يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من
اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا
فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت
اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول
ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت اني يكون لي غلام
ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك
هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان
امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت
قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من
تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا
فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا
فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا
فريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت
امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في
المهد صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني
نبيا وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني بالصلوة و
الزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا
والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا
ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل
للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر
يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)